

سمو الشيخ ناصر الأحمد الصباح
رئيس مجلس الوزراء
دولة الكويت
الكويت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

نتقدم إلى سموكم بجزيل الشكر والتقدير على رعاية ودعم مشروع المدرسة، وإتاحة هذه الفرصة القيمة لنا لتقديم المدرسة العربية للبحوث والدراسات لسموكم.

المدرسة العربية مؤسسة أهلية مستقلة غير هادفة للربح، غرضها تعزيز إنتاج المعرفة والمشاركة مع الآخرين في جهود تنمية وجهات نظر عربية في مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية والعلوم البينية ذات العلاقة بهما.

تم الاتفاق على إنشاء المدرسة في لقاء عقد بتاريخ ٢٠٠٧/٨/١٥. بجامعة أكسفورد وصدرت عنه مذكرة تفاهم (مرفقة)، وتم اختيار لجنة تأسيس من الإخوان إسماعيل الشطي، علي فخرو، علي الزميع وعلي خليفة الكواري، وتكليفها باتخاذ الخطوات اللازمة لتأسيس المدرسة وإنشاء صندوق المدرسة العربية للبحوث ورعاية طلاب العلم. وكذلك تنفيذ مهمات مرحلة التحضير والإعداد الواردة في مشروع المدرسة.

وجدير بالذكر إن مشروع المدرسة قد مر على مدى عامين سابقين بمرحلة تشاور واسع شملت أكثر من ٧٠٠ أكاديمي وباحث في الدول العربية وفي المهجر وتمت مناقشة المشروع في ٣٥ جامعه ومركز في خمسة عشر دولة ، قبل أن يصل مرحلة التحضير والإعداد منذ مطلع عام ٢٠٠٧ (أنظر وثيقة مشروع المدرسة).

وقد شرعت لجنة التأسيس منذ اجتماع أكسفورد باتخاذ الخطوات اللازمة لتسجيل المدرسة وتنمية علاقاتها الأكاديمية وتحري الفرص المتاحة لإقامة مقر المدرسة. وقد كانت لبنان من بين الدول التي يتم بحث إمكانية المقر فيها، وكذلك البحرين الذي رحبت حكومتها مشكورة باستضافة

المدرسة وإنشاء مقر لها في البحرين. كما وفر أعضاء هيئة التأسيس التمويل الضروري لمرحلة التحضير والإعداد.

وفي لقاء عقد بدعوة من الجامعة الأمريكية ببيروت بتاريخ ٢٤/١١/٢٠٠٧. حضره أعضاء في الهيئة التأسيسية إضافة إلى خبراء، تم الاتفاق على قيام المدرسة بسبعة عشر بحثا في مختلف تخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانية من أجل التعرف على المساهمة العربية وتقييم مستواها والتأثير الأكاديمي لها في تلك التخصصات. وذلك من أجل بناء أجندة المدرسة العربية للبحوث والدراسات. وقد تم تكليف باحثين ومنتظر إن تتم البحوث قبل الصيف القادم (أنظر: وثيقة الملتنقى الأول: " العلوم الاجتماعية والإنسانية: نحو أجندة بحث عربية " (المرفقة).

في ضوء هذه التطورات ، فإن المدرسة لا تستغني عن مساندة سموكم المعنوية لهذا المشروع العربي العلمي ودعمكم المادي لمجالين تحتاج المدرسة إلى دعم مالي من أجل تنفيذهما : أولهما : مساهمة تأسيسه لإنشاء الوقف "صندوق المدرسة العربية للبحوث ورعاية طلاب العلم". ثانيهما: إقامة مبنى مقر المدرسة العربية من أجل مباشرة نشاطات البحث وتنسيق الدراسات العليا . وفي الختام نتقدم ببالغ التقدير لاهتمام سموكم بمشروع المدرسة ورعايته وإتاحة هذه الفرصة للتشاور مع سموكم حتى يخرج هذا المشروع العلمي إلى حيز الوجود.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

المدرسة العربية للبحوث والدراسات

٢٠٠٨/٣/٢٠